

2 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب ما يثبت

به الصوم والفطر من الشهود | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00 سيدى الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس المبارك من لشرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله وضيف هذا اللقاء هو فضيلة - 00:00:22 الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في الدرس حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمة الله تعالى كتاب الصيام باب ما يثبت به الصوم والفطر من الشهود. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:42

اما قوله كتاب الصيام اي بيان الاحاديث او ايراد الاحاديث الواردة في احكام الصيام في هذا الكتاب الكتاب في اللغة معناه الجمع سمي كتابا لانه يجمع احاديث الصيام في هذا الموضوع - 00:01:10

يجمع احاديث الصيام وسمي كتابا من التكتب وهو الجمع. والصيام هو الامساك بنية عن الطعام والشراب وسائل المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس هذا هو الصيام وهو في اللغة الامساك - 00:01:33 واما في الشرع فهو ما ذكرناه الامساك عن الطعام والشراب وسائل المفطرات بنية لابد من النية فلو انه امسك عن الطعام والشراب لكن من غير نية لم يكن ذلك صياما شرعا - 00:01:58

من طلوع الفجر الثاني قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل يعني الى غروب الشمس قوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم نعم باب ما يثبت به الصوم والفطر من الشهود. نعم دخول شهر رمضان لا بد من ثبوته لا بد - 00:02:35

اللي نصبوته وذلك بامرین اما برؤية هلاله بان يراه واحد فاكثر واما بشهادة شاهدين الامر الاول برؤية هلاله بان يراه شاهد ولو واحد او امرأة عدل يعني معروف بالعدالة والاستقامة وصدق الخبر - 00:02:53

الامر الثاني باكمال شهر شعبان ثلاثة يوما. قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فاكملوا عدة شعبان ثلاثة يوما. نعم عن ابن عمر رضي الله عنه قال ترى الناس الهلال - 00:03:19

فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه. رواه ابو داود والدارقطني قوله رضي الله عنه تراعى الناس الهلال فيه دليل على مشروعية تراعى الهلال - 00:03:48

ليلة الثلاثاء من شعبان ان يحرصوا على ان يروا الهلال لانه بداية شهرهم والله جعل الاهلة مواقيت للناس كما قال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج فيستحب - 00:04:06

لل المسلمين في كل بلد ان يتراعوا الهلال المسألة الثانية ان من رأه ولو كان شخصا واحدا يثبت برؤيته دخول الشهر دليل قوله فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته - 00:04:27

فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالصيام ببرؤية ابن عمر. وهو شخص واحد دل على ان نصاب الرؤية لدخول شهر رمضان
شخص واحد وانه اذا رأه شخص واحد يلزم الناس كلهم الصوم - [00:04:48](#)

ولو لم يروا عملا ببرؤية احدهم خبر احدهم وهذا من تيسير الله عز وجل وما يدل على اهمية هذا الشهر الذي يحرص على رؤية هلاله
وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت - [00:05:07](#)
الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم. قال يا بلال اذن في الناس
فليصوموا غدا. رواه الخمسة الا احمد. وهذا الحديث ايضا - [00:05:35](#)

مثل الحديث الذي قبله في انه يصوم ببرؤية رجل واحد. بشرط ان يكون من المسلمين الاعرابي واحد الاعرب وهم الذين يسكنون
البادية قال انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم واخبره انه رأى انه رأى الهلال - [00:05:56](#)

فلما كان اعرابيا النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرفه اراد ان يتثبت من اهليته فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم. قال وتشهد ان
محمدما رسول الله؟ قال نعم. النبي صلى الله عليه وسلم عمل ببرؤيته - [00:06:20](#)

وامر بلالا ان يعلم الناس ان يؤذن في الناس يعني يعلم الناس لدخول الشهر من اجل ان يصوموا فهذا دليل على ان الاعتماد على
الرؤية كما ذكرنا في الحلقة السابقة انه يثبت دخول الشهر باحدى علامتين - [00:06:41](#)
العلامة الاولى رؤية الهلال. العلامة الثانية اكمال شهر شعبان ثلاثة يومنا اذا لم يرى الهلال ليس هناك شيء ثالث يصوم به وهو الحساب
كما يقولون الان ويدعون الى العمل بالحساب الحساب يخطي - [00:07:01](#)

ويصيبه عمل بشري الم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعتماد عليه وايضا الاعتماد على الحساب من باب التكلف وديننا
الاسلامي ليس فيه تكلف بل هو على علامات ظاهرة اما رؤية الهلال - [00:07:22](#)

واما اكمال شعبان ثلاثة يوما هذا علامات ظاهرة لا تحتاج الى تكلف وخبراء بالحساب والفقه وما اشبه ذلك والدين شامل للحاضرة
والبادية الم تعلم والعامي فهو مبني على علامات ظاهرة والله الحمد. نعم. سوف نستكمل ان شاء الله ما تبقى من هذه الاحاديث في
الدرس القادم من دروس - [00:07:40](#)

شرح كتاب الصيام. شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله فيكم وتقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالعزيز الجوير
الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:08](#)